الجمعة 2012-01-20 العدد 13376
8

حفل تخرج وتوزيع إفادات برنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي

أُقيم في معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في كليّة العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف، حفل توزيع إفادات لـ ٩٥ معلّم تعليم ديني وطالب تابعوا برنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي خلال السنة الجامعية ٢٠١٠ - ٢٠١١ .برعاية عميد كلية العلوم الدينية الأب سليم دكاش اليسوعي.

تميّز الحفل هذه السنة بتخرج ١٥ معلم تعليم ديني من مؤسسات تربوية من عدة مناطق لبنانية، تابعوا دورة خاصة بالبرنامج، إلى جانب ٦٨ طالبًا و١٢ ناشطًا مدنيًا من بيروت وجبل لبنان والجنوب والشمال والبقاع كانوا قد تابعوا الدورة الأولى من البرنامج في السنة الماضية.

□ بدأ الحفل بعرض بصري للمسيرة التاريخية للبرنامج، أعدته منسقة البرنامج السيدة ريتا أيوب، وتلا العرض كلمتَي الخرّيجين للسيدة نهلا أكسرليس والشيخ طارق إدريس. فلفتت أكسرليس الى اننا» تعرّفنا أكثر على إيمان وعقائد وممارسات العبادة في الدين الإسلامي، وما لفت إنتباهَنا أنّ هناك قواسم مشتركة بين الديانتين وخصوصاً في مواضيع شتى كالصوم والصلاة»، اما الشيخ إدريس فقال : يراد للمعتقد أن يكون عنصر تعصب وجذب من جهة، ونبذ من جهة أخرى. وهذا ما يؤكد المسؤوليةعلى المؤسسات الرشيدة التي تدرك أن الجهل والتباعد منبع المصائب».

□ ثم ألقى مدير معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية الأب عزيز الحلاق اليسوعي كلمة تحدث فيها عن الدورات حيث تهدف التنشئة الى تعميق الحوار الاسلامي المسيحي وخلق مساحة للقاء والتعارف هي في صلب رسالة معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية التابع لكلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف في بيروت. إن مجتمعاتنا التي تتميز بالتعددية هي بأمسّ الحاجة الى هذه التنشئة التي تحرر الانسان من التقوقع على الذات ورفض الآخر.

وراى ان أولى الخطوات على طريق الحقيقة هي معرفة الآخر، ولكن المعرفة لوحدها لا تكفي، فيجب أن تتحول هذه المعرفة الى علاقة مع هذا الآخر، الى لقاء وحوار معه.

□ وختاماً ألقى عميد كليّة العلوم الدينية الأب سليم دكاش اليسوعي كلمته وقال: «إن برنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي انما هو برنامج صعب في بلد أصعب، إذ هو يركز على ضرورة معرفة الآخر ويفتح المجال أمام تعلُّم تقنيات الحوار وإدراك الأزمات وحل النزاعات للدفاع عن العيش المشترك وترسيخ معرفة الآخر واحترام هذا الآخر بخصوصياته وبفقره وبغناه. أقول ان هذا البرنامج ليس سهل التطبيق لأن بعض اللبنانيين، وبالأخص بعض المفكرين منهم لا يؤمنون بالحوار ولا يقدّرون ما نفعل ويقولون إنه من المستحيل تقريب الآراء المتباعدة وهم متشائمون بأن يصل هذا البرنامج الى مرتجاه. إلا أننا لن نتراجع عن عقيدة التقارب والتفاهم على أسس صلبة.

في نهاية الحفل سلّم عميد الكلية ومؤسس المعهد ومدير المعهد الإفادات للطلاب قبل أن يتشاركوا في حفل كوكتيل إختتم به الحفل.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"